أثر المتصوفة والمؤرخين والأدباء النيسابوريين في الحياة العلمية في بغداد من القرن الثالث حتى نهاية القرن السادس الهجري/ دراسة تأريخية

م.د جميل منادي عناد القريشي
مديرية إعداد المعلمين
معهد إعداد المعلمات الصباحي
الرصافة /٢

أ.م.د. مشتاق كاظم المياحي
جامعة بغداد
كلية التربية / ابن رشد

ملخص البحث

يُعد هذا البحث دراسة أكاديمية، قام بها الباحثان للكشف عن أنشطة وإسهامات العلماء النيسابوريين في فنون التصوف والتأريخ والأدب في الأروقة العلمية البغدادية، وبيان مصنفاتهم التي نقلوها معهم من نيسابور او التي ألفوّها في بغداد، فضلا عن التلويح إلى اثر هذه الإسهامات على متصوفة ومؤرخي وأدباء المحافل البغدادية، والعكس من هذا النحو، ولقد حددنا المدة الزمنية لهذه الدراسة من القرن الثالث حتى نهاية القرن السادس الهجري.

يأتي في مقدمة هذه الآثار، الأنشطة الصوفية من أفكار وآراء ومصنفات، ثم عرضها في (فضائيات) المساجد والربط الصوفية في بغداد من قبل المتصوفة النيسابوريين، يتصدرهم ابو عبد الرحمن السلمي (٤١٢هـ / ١٠٢٤م) صاحب كتاب طبقات الصوفية، والمنحى عينه عند ابي القاسم القشيري (ت ٤٦٥هـ / ١٠٧٧م). والسياق ذاته عند المؤرخين يتقدمهم المؤرخ الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ/ ١٠١٧) صاحب كتاب تأريخ نيسابور، والمراد نفسه عند الأدباء يتصدرهم الأديب الكبير ابو الحسن الباخرزي (ت ٤٦٧هـ / ١٠٧٩م) صاحب كتاب دمية القصر وعصرة أهل العصر.

ولقد تبيّن لنا في ضوء هذه الدراسة جوانب عدة، يأتي في صدارتها شيوع روح التنافس الفكري على وفق سياقات صحيحة وسليمة قائمة على الود والاحترام بين

العلماء، وان التنوع في وجهات النظر أدى إلى وحدة الصف الإسلامي، والإطار ذاته في انتشار إسهاماتهم في المساجد، ونظير هذه الآفاق في تأثر علماء بغداد في المصنفات التأريخية والأدبية النيسابورية.

Abstract

This peace of research is consider ed to be an academic study, conducted by the two researchers to explore the activities and the participations of the Nisaburi scholars in the field of Sufism, history and bell- field in the scientific horiser of Baghdad, and show their participations which they transport from Nisabur or which they invent in Baghdad, in addition to the showing of the effect of these participations on the sufists, the historians and the scholars of Baghdad, and vise versa, and we identified the time interval for this study from 3rd -5th centuries A. H.

The first of these traces, came the Sufism activities, thoughts, opinions and writings which was conducted in Baghdad mosques and sufibonds by the Nisaburi sufists, and in front of them came Abo Abu abd al Rahman al Sulami (412 A. H. / 1024 A. D.) the auther of Sufism stages, and the same was for Abu Al- Qasim Al- Qusheri (died 465 A. H. / 1077 A. D.) the path was the same for the historians preceded by the historian Al- Hakim Al- Nisaburi (D. 405 A. H. / 1017 A. D.) the writer of the history of Naisanor, and the same was for the scholars preceded by the scholar Abu Al- Hasan Al- Bakhrzi (D. 467 A. H. / 1079 A. D.) the scholar of Dumlat Al- Qasir wa usrat Ahl Al- Asir.

We fiend in the light of this study many sides to be pointed out the first of which came the intellectual competion of in accordance to correct and safe paths basing on faithfulness and respect among the scholars And the varying in the points of view led to unify the Islamic nation, and the same frame was for the spread of their participations at the mosques, and the counterpart of the Baghdad scholars affected by Nisaburi history and arts Writings

المقدمة

يدور موضوع البحث حول إسهامات العلماء النيسابوريين الذين وردوا بغداد عاصمة الخلافة الإسلامية، في مجالات التصوف والتأريخ والأدب، وبيان هذه الآثار على المدرسة البغدادية حتى نهاية القرن السادس الهجري.

ويعود اعتمادنا لهذا الموضوع بسبب عدم إشارة المصادر التأريخية إلى إسهامات هؤلاء العلماء في المدرسة البغدادية بعناوين رئيسة، تخص التصوف والتأريخ والأدب، فضلا عن فقدان بعض الكتب التأريخية التي ألفها أصحابها في بغداد والتي تشير إلى المراد ذاته مثل كتاب تصحيح الآثار لإبن الثلاج البغدادي (ت ٢٦٦هـ/ ٨٧٨م)[١]، لذا وجدنا من الضرورة ان نكتب في هذا اللون، ونكشف عن ثناياه ونبين خفاياه.

يشكل هذا الموضوع أهمية كبيرة واقعا، بوصفه يتناول آفاق عدة، يأتي في مقدمتها بيان آثار العلماء النيسابوريين في نشر الأفكار الصوفية في بغداد وإعلان مصنفاتهم في هذا الميدان، والنحو ذاته في الكشف عن آثارهم في الزوايا التأريخية، والمراد نفسه في التلويح إلى نتاجاتهم الأدبية.

ولقد واجهتنا مشكلات عدة في هذا الإطار، يتصدرها قلة المعلومات في المصادر التأريخية البغدادية التي تكشف أنشطة العلماء النيسابوريين من مدرستي الإمامية والحنابلة[٢]، لاسيما في كتاب تأريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٤م) الذي يُعد المصدر الرئيس لرفد هذا الموضوع.

وقسمنا هذا البحث إلى ثلاثة مباحث، تناولنا في المبحث الاول الإسهامات الصوفية، وفي الثاني كشفنا عن النتاجات التأريخية، وفي الثالث سبرنا غور الأنشطة الأدبية.

ومن ضمن المصادر التي أعانتنا في رفد الموضوع، كتاب تأريخ بغداد للخطيب البغدادي، والمعنى عينه في كتاب السياق على تأريخ نيسابور لعبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري (ت ٥٢٩هـ/١١٤١م)[٣] والمغزى نفسه في كتاب ذيل تأريخ بغداد لإبن النجار البغدادي (ت ٦٤٢هـ/١٢٤٥م)[٤]، ونظير هذا النحو في كتب المراجع مثل كتاب معجم المؤلفين لمحمد رضا كحالة وكتاب الأعلام للزركلي وغيرهم أيضا.

المبحث الأول
الإسهامات الصوفية

تمهيد :

تعد الإسهامات الصوفية لعلماء نيسابور في المدرسة البغدادية من أهم ما قدمه هؤلاء العلماء في آفاق صوفية عدة، يتقدمها النتاجات الصوفية التي ألفها العلماء في نيسابور ونقلوها معهم عند قدومهم إلى عاصمة الخلافة، وعملوا على عرضها ونشرها في أقصى درجات السرعة، وعلى وجه التحديد في مجالس الحديث النبوي الشريف، والمعنى عينه في الربط البغدادية، لتومئ إلى تشخيص الهوية النيسابورية، وتحديد ملامحها، وبيان آثارها على مدرسة الدين الإسلامي الحنيف ببغداد، والمنحى ذاته في الشارع البغدادي.

ويأتي في مقدمة المصنفات الصوفية النيسابورية التي نقلها العلماء إلى بغداد، كتابا (حقائق التفسير، وطبقات الصوفية) [٥] لأبي عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢هـ / ١٠٢٤م) اللذان يلوّحان إلى عظمة هذا العالم وينوّهان إلى مكانته العليا ومنزلته الفضلى في المدرسة البغدادية، والمسار ذاته في كتاب (الرسالة القشيرية في علم التصوف) لأبي القاسم القشيري (ت ٤٦٥هـ/١٠٧٧م)[٦] مما ترك بصماته الواضحة على الأروقة الصوفية البغدادية، وتشهد المدرسة البغدادية على آثار علماء العائلة القشيرية في فنون عدة.

ومن ضمن هذا الأفق يتقدم كتاب (حكايات الصوفية لأبن باكوية)[٧]، الذي نقله عمر بن أحمد الصفار النيسابوري (ت ٥٥٣هـ / ١١٦٢م)[٨] إلى بغداد وعمل على نشره والتحدث به في مجالس الصوفية البغدادية.

وهناك إسهامات صوفية متنوعة لعلماء نيسابور في عاصمة الدنيا، سوف نشير اليها في ضوء الترجمة لهؤلاء العلماء بحسب تأريخ وفياتهم، وكما يأتي:

عمرو بن مسلم الصوفي (ت٢٦٥هـ/٨٧٧م) :

ينتمي أبو حفص النيسابوري إلى طائفة كبار علماء الصوفية في خراسان، ومن دواعي شهرته رحلته الواسعة إلى المراكز العلمية الإسلامية، يأتي في مقدمتها مدينة بغداد، قال عنه الخطيب البغدادي إنه (ورد بغداد واجتمع إليه من كان بها

من مشايخ الصوفية وعظموه وعرفوا له قدره ومحله)[٩]، وهذا النص يلوّح إلى مكانته المرموقة بين علماء الصوفية في بغداد، فصار من العلماء العظماء، ويدلل على أثره الواضح في عقد المجالس العلمية الصوفية أيضاً.

ومن إسهاماته العلمية أقواله في معنى التصوف (الكرم طرح الدنيا لمن يحتاج إليها والإقبال على الله لإحتياجك إليه)[١٠] وفي هذا المقام يحدد الحاجة إلى الله سبحانه دون طلب الدنيا، وهذه من صفات العلماء العاملين، وبهذا النحو عمل أبو حفص على شد العلماء والطلبة البغداديين إليه، والتأثر به، ونشر أفكاره.

محمد بن داود الزاهد (ت٣٤٢هـ/٩٥٤م) :

أبو بكر محمد بن داود بن سليمان بن جعفر النيسابوري، من العلماء الفقهاء الصوفية في نيسابور، ارتحل إلى (بغداد قبل سنة ثلاثمائة وأقام بها وروى عنه محمد بن مخلد الدوري، وأبو العباس بن عقدة، والدارقطني، ويوسف القواس، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى، وأبو عبد الله بن دوست، ورجع في آخر عمره إلى نيسابور فتوفي بها)[١١] قال عنه الدارقطني برواية الخطيب البغدادي : (كان ثقة فهما وكان يقال له من الأولياء)[١٢] وهذا النص يكشف عن صدقه في الرواية متناً وسنداً، فضلاً عن ترجمة مبادئ الإسلام على أرض الواقع، والتأثر بآل البيت الأطهار والصحابة الأبرار لمستوى وصفه علماء بغداد بأرفع النعوت.

ومن إسهاماته في التصنيف، تأتي كتبه : (الأبواب، الشيوخ)[١٣] لتلوّح إلى امكاناته الواسعة وطاقاته العلمية الرصينة وتبيّن أثرها على المدرسة البغدادية.

إبراهيم بن محمد النصر آباذي (ت٣٦٧هـ/٩٧٩م) :

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمويه أبو القاسم النصر آباذي الصوفي، من علماء الصوفية بنيسابور، قال عنه الخطيب البغدادي : (قدم بغداد وحدث بها في سنة ست وستين وثلاثمائة، روى عنه عبد الله بن محمد الشرقي)[١٤] وهذا المنحى من الوصف ينوه إلى عقده مجالس الحديث ببغداد ، ولقائه كبار العلماء فيها.

ومن إسهاماته في معنى التصوف يأتي قوله : (سجنك نفسك إذا خرجت منها وقعت في راحة الأبد)[١٥]، وهذا النص يترجم توجهه التام نحو الله سبحانه

وتركه ملذات الدنيا من خلال تركه لهوى نفسه، وبهذا النحو تتجلى إطروحته في سبك المجتمع البغدادي على وفق هذا السياق.

أحمد بن محمد العنبري (ت٣٧٠هـ/٩٨٢م) :

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن منصور العنبري النيسابوري، أحد العلماء المحدثين في المدرسة الدينية النيسابورية، (سكن بغداد وحدث بها نيفا وعشرين سنة وأثرى بها بعد أن كان لبس المرقعة أكثر من ثلاثين سنة) [١٦] وهذا الايراد بشأنه يدلل على أثره الواسع في المدرسة البغدادية، وفي الوقت عينه يلمح إلى عقده مجالس الحديث النبوي الشريف بها، كما يشير إلى إتجاهاته الصوفية من خلال لبس المرقعة لمدة طويلة.

ومن بين إسهاماته في رواية الحديث النبوي الشريف ببغداد، تتقدم روايته عن (عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي الذي يروي عن أبيه عن علي بن موسى الرضا) [١٧] مما ينوه إلى طول باعه في سياق الرواية عن الإمام الرضا (عليه السلام) بوصفه زار نيسابور، وحدّث بها، والمعنى ذاته في جلب انتباه العلماء البغداديين إلى مسند الإمام الرضا (عليه السلام) ودقة احاديثه متناً وسنداً، لكون الإمام الرضا (عليه السلام) أحد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والمعتمد لدى المسلمين كافة.

أبو عبد الرحمن السلمي (ت٤١٢هـ/١٠٢٤م) :

يعد أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي من كبار علماء الصوفية في نيسابور، فضلاً عن المشرق الإسلامي ونشأ في رعاية جده الإمام (إسماعيل بن نجيد وتعلم على يده وتخرج به فحفظ القرآن ورواية الاشعار وتبصر بالعربية) [١٨]، شدّ الرحال نحو بغداد لدفع زكاة علومه الصوفية، (قدم بغداد مرات وحدث بها عن شيوخ خراسان ... حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري، والقاضي ابو العلاء الواسطي، وأحمد بن عبد الواحد الوكيل، وأحمد بن علي التوزي، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد، ومحمد بن علي بن الفتح الحربي، وكان ذا عناية باخبار الصوفية وصنف لهم سننا وتفسيراً وتأريخيا)[١٩]، وهذا

التقديم بحقه يكشف عن امكاناته العظيمة في علوم الصوفية، والأفق ذاته في التصنيف في السنن والتفسير فضلا عن التأريخ، وانسحاب هذا المسار إيجابياً على المدرسة الدينية البغدادية.
ومن إسهاماته في إطار التصنيف، يتقدم كتابه في التفسير الذي وسمه بـ:(حقائق التفسير) [٢٠] فضلا عن الكتب الصوفية مثل (طبقات الصوفية، التعازي، آداب الصحبة، الأربعين، الاستشهادات، أمثال القرآن) [٢١] وله كتب في التأريخ والتصوف مثل (كتاب تأريخ أهل الصفة وكتاب تأريخ الصوفية) [٢٢] وعشرات الكتب في آفاق أخرى أيضاً.

عبد الكريم القشيري (ت٤٦٥هـ/١٠٧٧م) [٢٣]:

يعد ابو القاسم القشيري من فطاحل العلماء الصوفية في نيسابور والمشرق الإسلامي، قدّم له الخطيب البغدادي ملوّحاً بأنه : (كان يعرف الأصول على مذهب الأشعري والفروع على مذهب الشافعي حسن الموعظة مليح الإشارة، قدم علينا وحدث ببغداد وكتبنا عنه وكان ثقة) [٢٤] وهذا التلويح بحقه يترجم عن سعة علمه وسمو منزلته وعمق أثره على المدرسة الدينية البغدادية.
وتتضح مكانته العليا من خلال ما روى عنه الخطيب البغدادي أحاديث كثيرة، يأتي في مقدمتها، حديث مرفوع بسلسلة الرواة عن عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) قالت : (ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً، حتى إذا كبر قرأ جالسا، فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع) [٢٥]، وله مصنّفات عدة جلبها معه إلى المدرسة البغدادية لتكشف عن إسهاماته العلمية الرصينة وآثارها الواسعة في مدرسة الدين الحنيف ببغداد: (مثل كتاب الرسالة القشيرية في علم التصوف وكتاب التيسير في علوم التفسير) [٢٦].

عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (ت٤٩٤هـ/١١٠٦م):

ينتمي أبو سعيد القشيري إلى طائفة كبار علماء الصوفية بخراسان، بوصفه ابن العائلة القشيرية الموهوبة بالعلم والجاه التي قدمت كثيراً إلى الإسلام، ومن أجل الورود على آفاق العلم (قدم بغداد وسمع منه الأئمة والحفاظ وروى عنه من أهل

بغداد أبو السعود أحمد بن علي ابن المجلي وأبو القاسم ابن السمرقندي) [٢٧] وهذا النحو في التقديم بشأنه يومئ إلى أثره الواضح على المدرسة البغدادية، كون أئمتها وحفاظها سمعوا منه ورووا عنه.

إن الأحاديث النبوية الشريفة التي رواها ببغداد كثيرة، يتصدرها حديث رواه عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، مرفوعاً إلى الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) قال : (كل معروف صدقة وأن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق)[٢٨]، وهذا العالم يريد سبك المجتمع البغدادي على وفق سياق الأمر بالمعروف الإسلامي، والحال نفسه في زرع الابتسامة على وجوه أبناء المجتمع البغدادي.

عبيد الله بن عبد الكريم القشيري (ت٥٢٠هـ/١١٣٢م):

أبو الفتح القشيري، ابن العائلة القشيرية وعميدها في وقته بنيسابور، (قدم بغداد حاجا وحدث بها عن والده بكتاب والده "منثور الخطاب في مشهور الأموات" من جمعه)[٢٩] وهذا الإيجاز بشأنه يفضي إلى عقده مجالس الحديث النبوي الشريف ببغداد، لمستوى الرواية عنه من قبل علمائها، فضلا عن التحدث ببعض مصنفات والده عبد الكريم بن هوازن القشيري، كما نوهنا من قبل.

عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري (ت٥٣٢هـ/١١٤٤م) :

أبو المظفر بن الأستاذ عبد الكريم القشيري، ابن العائلة القشيرية التي قدمت كثيراً للإسلام (ورد بغداد مرات وأقام بها مدة وحدث بها بالكثير، روى عنه من أهلها عبد الوهاب بن المبارك وأبو الفتح ابن السلام، وعمر المغازلي وغيرهم)[٣٠] وهذا الإطار من التقديم بحقه، يعبر عن عقده مجالس الحديث ببغداد، والمنحى عينه في لقائه كبار العلماء فيها.

ومن الأحاديث النبوية الشريفة التي رواها ببغداد، حديث مرفوع إلى الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) قال : (قل اللهم أني ظلمت نفسي ظلما كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وأرحمني إنك أنت

الغفور الرحيم) (٣١) ويريد هذا المُحدث توجيه المجتمع البغدادي، إلى مفردات هذا الحديث الشريف، ليسهم في نتاج مجتمع عادل تسود فيه الرحمة والتسامح.

عمر بن أحمد الصفار (ت٥٥٣هـ/١١٦٢م) (٣٢):
يعد أبو جعفر الصفار من أعيان علماء الصوفية المعروفين بنيسابور، نشأ وتعلم بها على يد كبار العلماء، (قدم بغداد حاجاً وحدث بها بكتاب التيسير في التفسير لأبي نصر القشيري وحكايات الصوفية لأبن باكويه وغير ذلك من الأجزاء وألقى بها الدرس في المذهب والأصول، روى لنا عنه من أهل بغداد سليمان وعلي إبنا محمد بن علي الموصلي، وكان ثقة ثبتاً صدوقا) (٣٣) وهذا الأفق من التعريف بشأنه يبرهن على سعته العلمية لمستوى الرواية عنه من قبل علماء بغداد، والإطار عينه في وصفه بالثقة والثبت والصدوق، وهذا الوصف بشأنه يلفت الأنظار إلى أثره الواسع على المساحة الدينية البغدادية.

عبد الواحد بن عبد الماجد القشيري (ت٥٦٩هـ/١١٨١م) (٣٤):
من أعيان علماء العائلة القشيرية النيسابورية، التي وهبّت نتاجات عدة إلى الحركة العلمية، (قدم بغداد حاجاً وحدث بها سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وعمر بن محمد بن أحمد بن جابر المقرئ أبو نصر) (٣٥) مما يلوح إلى عقده مجالس الحديث النبوي الشريف ببغداد والسماع منه من قبل العلماء والطلبة أيضاً.
ومن بين الأحاديث النبوية الشريفة التي رواها ببغداد، حديث رواه عنه باقعة العلم عمر بن محمد المقرئ البغدادي مرفوعاً بسلسلة الرواة إلى الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)، قال : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت) (٣٦)، وهذه إشارة جلية إلى بيان آفاق الصفات الاجتماعية البغدادية، وصقلها بموجب سياقات الإحسان والكرم وقول خير الكلام، مما يعبر عن اتساق هذه المناحي مع قيم الإسلام.

عبد الواحد الجويني (ت٥٨٨هـ/١٢٠٠م) [٣٧]:
أحد العلماء الصوفية بنيسابور، (قدم بغداد مرات عدة وسمع بها أبو الوقت عبد الأول بن عسى بن شعيب السجزي، وحدث بأربعين حديثا ثمانية جمعها عن شيوخه، وكان شيخا حسنا من بيت التصوف وأولاد المشايخ) [٣٨] وهذا التعريف بحقه يترجم عقده مجالس الحديث ببغداد، لمستوى وسمه علماؤها بالحسن، مما يلوّح إلى بيان أثره الواسع على مدرسة الدين الحنيف البغدادية.

المبحث الثاني
الإسهامات التأريخية

تمهيد :
بيّنا في المبحث الأول من هذا البحث إسهامات علماء نيسابور في نشر علم التصوف النيسابوري في بغداد، والمعنى عينه في الكشف عن مصنّفاتهم في تفسير القرآن الكريم، والمنحى ذاته في بيان مواقفهم في الفنون الأخرى، والأفق نفسه في مشاركتهم في الأروقة العلمية البغدادية.
أما في هذا المبحث فسوف نتناول الروايات التأريخية للعلماء المحدثين والفقهاء والصوفية والأدباء النيسابوريين من الذين وردوا بغداد، والإفصاح عن أن هذه الروايات كانت لها علاقة مباشرة مع رواية الحديث النبوي الشريف بوصفها وليدة عنه، وذلك للتعرف على هوية رواة التأريخ ومعرفة أحوالهم السياسية والمذهبية والشخصية، وبيان علاقاتهم بعلماء بغداد، والكشف عن مدى تقربهم من السلطة وغيرها أيضاً.
ونتيجة لهذا التفاعل بين العلماء الوافدين من نيسابور وعلماء بغداد، ظهرت مصنّفات تأريخية بغدادية موسومة، تكشف عن أحوال الرواة الوافدين أو المستقرين في بغداد وغيرهم، مثل إبن الثلاج البغدادي (ت٢٦٦هـ/٨٧٨م) الذي صنّف كتابا لهذا المغزى أسماه (تصحيح الآثار) [٣٩] والمسار ذاته عند الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ/١٠٧٥م) الذي صنف كتاباً مهما وسمه بـــ: (تأريخ بغداد أو مدينة السلام) [٤٠]، وأشار فيه إلى إسهامات جميع العلماء الذين وردوا بغداد.

ومن العلماء النيسابوريين الذين أسهموا في الرواية التأريخية ببغداد أحمد بن حرب النيسابوري (ت٢٣٤هـ/٨٤٦م) [٤١] الذي روى أقوالاً عدة عن الإمام علي (عليه السلام)، وكذلك محمد بن إسحاق السراج (ت٣١٣هـ/٩٢٥م) الذي صنف كتاب (الأخبار) [٤٢]، والمعنى نفسه عند أحمد بن إبراهيم المزكي (ت٣٣٦هـ/٩٣٨م) [٤٣] الذي روى أقوالاً عدة عن الإمام علي (عليه السلام)، والأفق ذاته عند أحمد النسوي (ت٣٥٧هـ/٩٦٩م) الذي نقل أخباراً عدة عن زفاف فاطمة (عليها السلام) وله (مصنّف عن الإمام الثاني عشر عند الإمامية)[٤٤] صنفه في بغداد، والمنحى عينه عند أبي إسحاق المزكي (ت٣٦٢هـ/٩٧٤م) الذي صنف كتابا في التأريخ أسماه (التأريخ) [٤٥] فضلاً عن روايته لكتاب تأريخ البخاري الكبير في بغداد.

ومن ضمن هذا السياق يأتي العالم والمؤرخ الكبير أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ/١٠١٧م) ليسجّل بأحرف من نور كتابه الموسوم (المفقود الآن) (تاريخ نيسابور) [٤٦] الذي ألفه في نيسابور ونقله معه إلى بغداد، ومثل هذا المغزى عند عالم الصوفية الكبير أبي عبد الرحمن السلمي (ت٤١٢هـ/١٠٢٤م)، الذي صنف كتاب (تأريخ الصوفية) [٤٧] في نيسابور ونقله معه إلى بغداد، والنهج عينه عند علي بن موسى السكري (ت٤٦٥هـ/١٠٧٧م) الذي صنف تأريخاً (في أحوال الرواة) [٤٨]. بنيسابور ونقله معه إلى بغداد.

وسوف نترجم لهذه الشخصيات المهمة من الجوانب التأريخية، ونكشف عن إسهاماتهم في المحافل البغدادية، وبيان آثارهم على المجتمع البغدادي، وبحسب تأريخ وفياتهم، وكما يأتي :

أحمد بن حرب النيسابوري (ت٢٣٤هـ/٨٤٦م):

أبو عبد الله أحمد بن حرب بن عبد الله بن سهل بن فيروز، أحد العلماء الفقهاء والمحدثين في نيسابور، الذي تسنّم المكانة العليا في مدرسة الدين الحنيف بها، ولأجل المزيد من العلم واصل رحلاته العلمية، قال عنه الخطيب البغدادي: (ورد

بغداد حاجا في أيام ابي عبد الله أحمد بن حنبل وحدث بها فكتب عنه أحمد بن يحيى الحلواني) [٤٩]، وهذا النحو يدلل على عظمته من خلال لقائه الإمام الكبير أحمد بن حنبل، فضلاً عن الحلواني (ت٢٩٦هــ/٩٠٨م) [٥٠].

ومن ضمن سياق رواياته التأريخية، تتقدم روايته عن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال : (بينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، ويا من لا تغلطه المسائل، ويا من لا يتبرم بإلحاح الملحين، إذقني برد عفوك وحلاوة معرفتك) [٥١]، وهذا الإيراد منه يدلل على رواياته التأريخية.

محمد بن إسحاق السراج (ت٣١٣هــ/٩٢٥م):

وهو أبو العباس محمد بن اسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله، مولى ثقيف، الملقب بالسراج النيسابوري، من العلماء المشهورين في نيسابور، فضلاً عن خراسان والمشرق الإسلامي، وتوسمه بذلك رحلته الواسعة إلى بلدان عدة، يأتي في مقدمتها بغداد حيث (وردها قديما وحديثا وأقام بها دهراً طويلاً ثم رجع إلى نيسابور واستقر بها إلى حين وفاته وكان قد حدث ببغداد شيئا يسيراً)[٥٢]، وهذا الإطار يشير إلى أنه لم يحدث كثيراً في بغداد لأن الكثرة تؤدي إلى التدليس على نحو ما نعلم.

ومن ضمن العلماء البغداديين الذين التقاهم ورووا عنه (أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن مخلد العطار، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأبو عمر بن السماك، وكان ثقة)[٥٣]، وله مصنفات عدة وهي: (كتاب الأخبار ذكر فيه أخبار المحدثين والوزراء والولاة، وكتاب رسائل، وكتاب الأشعار المختارة والصحيحة منها والمعارة) [٥٤] وهذا المشهد يدلل على أنه من المهتمين بالرواية التأريخية أكثر من روايته للحديث النبوي الشريف، مما جعله يحدث قليلاً في بغداد.

أحمد بن إبراهيم بن أبي إسحاق المزكي (ت٣٣٦هـ/٩٣٨م) :

أبو حامد النيسابوري أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ين سحتويه بن عبد الله من العلماء المحدثين المشهورين في نيسابور، ومن العابدين المجتهدين، (ورد بغداد مرات وحدث بها وروى عنه ببغداد محمد بن المظفر واستملى عليه أبو بكر بن إسماعيل الوراق) (٥٥) وهذا النص ينوه إلى كونه من العلماء المحدثين في بغداد، فضلاً عن عقده مجالس الحديث النبوي الشريف في أروقتها.

ومن ضمن أقوال العلماء التي رواها، قال : (سمعت الزبير بن عبد الواحد يقول سمعت بنان الحمال يقول : الحر عبد ما طمع والعبد حر ما قنع) (٥٦)، ويبدو إنّ هذا القول عائد إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) (٥٧)، وهذه الرواية تدلل على تركه مطامع الدنيا، والقناعة بما يدخره للآخرة، وبهذا السياق من الرواية أراد الإصلاح التربوي للمجتمع، وهذا المنحى منه يعبر عن راوياته التأريخية.

أحمد النسوي (ت٣٥٧هـ/٩٦٩م):

أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة بن وكيع بن رجاء، أبو سعيد النسوي، من كبار العلماء المحدثين بنيسابور، يعرفه الخطيب البغدادي بأنه : (كتب الكثير وصنّف وجمع وذاكر العلماء وقدم بغداد دفعات وحدث بها، وحدث عنه من أهلها الدارقطني وأبو حفص بن شاهين ونحوهما من الرفقاء)(٥٨)، مما يكشف عن أثره الواضح على مجالس الحديث ببغداد، لمستوى الرواية عنه من ذوي المكانة الرفيعة من العلماء البغداديين.

وله إسهامات عدة في الروايات التأريخية، مثل روايته التي تشير إلى زفاف فاطمة (عليها السلام) من الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، مرفوعاً عن ابن عباس (رضي الله عنه)، قال : (لما زفت فاطمة إلى علي كان النبي صلى الله عليه وسلم، قدامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر) (٥٩)، وله مصنّفات عدة، يأتي في مقدمتها (إثبات الوصية لأمير المؤمنين علي (ع)، وذكر قائم آل محمد) (٦٠)، مما يلفت الانظار إلى اهتمامه بالرواية التأريخية، من خلال ذكره في مصنّفاته

أخباراً عن سيرة الإمام علي (عليه السلام)، والمنحى عينه في تطرقه إلى أخبار الإمام الثاني عشر (عليه السلام) عند الإمامية.

أبو إسحاق المزكي (٣٦٢هـ/٩٧٤م) :

هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله أبو اسحاق المزكي، من كبار علماء نيسابور، قال عنه الخطيب البغدادي: (قدم بغداد وسمع من أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي وطبقته، وكان ثقة ثبتا مكثراً مواصلاً للحج، انتخب عليه في بغداد أبو الحسن الدارقطني مصنّفات أبي العباس السراج مثل كتاب التأريخ وكتاب الأخوة والأخوات، وروى أيضاً تأريخ البخاري الكبير، وعدة من كتب مسلم بن الحجاج)(٦١)، وهذا السرد بشأنه يترجم جلبه كتب علماء نيسابور عند قدومه بغداد وتعميمها على المحافل البغدادية، وفي الوقت نفسه يبرهن على إهتمامه بالرواية التأريخية أيضاً.

ومن بين إسهاماته في الأروقة البغدادية إنفاقه ثلثي ثروته على العلماء (أنفقت على الحديث ببغداد بدراً من الدنانير ومعي خمسون ألف درهم بصناعة ورجعت إلى نيسابور ومعي أقل من ثلثها أنفقت ما ذهب منها على أصحاب الحديث) (٦٢) وهذا البيان الصادر منه يعرب عن إهتمامه الكبير في فنون العلم، والإنفاق عليه جل أمواله في بغداد.

جمعة المحمية (ت بعد ٣٩٦هـ/٩٩٨م) :

وهي جمعة بنت أحمد بن محمد بن عبيد الله المحمية وتكنى أم الحسين، يعرفها الخطيب البغدادي فيقول : (من أهل نيسابور قدمت بغداد وحدثت بها، حدثني عنها أبو محمد الخلال وعبد العزيز بن علي الأزجي وأبو الحسين محمد بن محمد الشروطي، وذكر لي الشروطي أنه سمع منها ببغداد في سنة ست وتسعين وثلاثمائة، وقال لي الخلال : كان أبو حامد الإسفرايني يعظمها ويكرمها)(٦٣) وهذا النص يؤكد عقدها مجالس الحديث النبوي الشريف ببغداد، ولقائها كبار

العلماء لمستوى تعظيمها وتكريمها، ويدلي في الوقت عينه إلى بيان إسهاماتها العلمية في المشاهد البغدادية.
ولها روايات تأريخية، مثل نقلها قول الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام) : (إن الموت فضح الدنيا، فلم يترك لذي لب فيها فرجا) [٦٤]، للإشارة إلى من كان همّه طلب الدنيا والغرق في ملذاتها وهلاك كل من يسعى إليها، وشد المجتمع إلى سياق حب الآخرة والعمل من أجلها، لفناء الاولى وثبات الثانية، وهذا النطاق يكشف عن اهتماماتها التأريخية.

الحاكم النيسابوري : (ت٤٠٧هـ/١٠١٧م) :
يعد أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم من كبار العلماء في العالم الإسلامي، نشأ وتعلم وإشتهر بنيسابور، يعرفه الخطيب البغدادي قائلا: (كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ وله في علوم الحديث مصنّفات عدة، ورد بغداد في شبيبته فكتب بها، ثم وردها وقد علت سنه فحدث بها، روى عنه الدارقطني وحدثنا عنه محمد بن أبي الفوارس والقاضي أبو العلاء الواسطي وغيرهما وكان ثقة) [٦٥]، وهذا العرض الموسوم بشأنه يؤكد مكانته العليا ومنزلته الفضلى في بغداد، ويدل على تقدمه وينوه إلى استشهاره، لما له من إسهامات علمية مهمة تركت بصماتها واضحة في بغداد والعالم الإسلامي .
ومن إسهاماته العلمية تتقدم مصنّفاته الموسومة في التأريخ، يتصدرها كتاب تأريخ نيسابور الذي جلبه معه إلى بغداد مما حدى بالخطيب البغدادي أن يصنف كتابه تأريخ بغداد على غراره، ونقل تفاصيل كثيرة عن علماء خراسان منه، والمسار عينه في كتب الحديث النبوي الشريف، مثل كتاب المستدرك على الصحيحين، وكتاب معرفة علوم الحديث، وبلغت مصنّفاته (أكثر من الف وخمسمائة جزء)[٦٦].

علي بن موسى السكري (ت٤٦٥هـ/١٠٧٧م):

هو علي بن موسى بن محمد أبو سعد السكري، من كبار العلماء الفقهاء والمحدثين بنيسابور، عرفه ابن النجار قائلاً: (قدم بغداد طالبا للحج وحدث بها سمع منه أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي، وأبو بكر بن الخاضبة، وأبو غالب الذهلي، وروى عنه أبو البركات بن السقطي وأحمد بن الحسن بن طاهر الفتح) (٦٧) وهذا الإيراد الصادر بصدده يلوّح إلى لقائه كبار علماء بغداد لمستوى السماع والرواية عنه.

روى أحاديث عدة في بغداد، يأتي في صدارتها حديث رواه عنه أحمد بن الحسن بن الفتح مرفوعاً عن الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) قال : (أن منادياً ينادي : أغدوا إلي باب رب كريم جزيل العطاء) (٦٨)، وهذا النحو يدلل على عظمة شهر رمضان المبارك وفتح باب الإنفاق على المعوزين وتوجيه المجتمع البغدادي بهذا الإطار، قال عنه إبن النجار (كان حافظاً لأخبار الرواة ومتون الأحاديث ، له تأريخ وتراجم ومسانيد ومعاجم وخرج على الصحيحين كتاباً) (٦٩) مما يكشف عن إسهاماته التأريخية الواسعة .

المبحث الثالث
الإسهامات الأدبية

تناولنا في المبحثين السابقين الإسهامات الصوفية والتأريخية لعلماء نيسابور الذين قدموا إلى بغداد، وبيّنا أثر مصنفات هؤلاء العلماء والكشف عن آثارهم على المحافل العلمية البغدادية.

اما في هذا المقام من البحث، فسوف نتطرق إلى إسهامات هؤلاء العلماء في اللغة العربية وآدابها، والكشف عن أغوار تلك النتاجات التي نقلوها من اقطاب الأروقة النيسابورية إلى مدرسة الدين الحنيف ببغداد، أو التي صنفوها في أم الدنيا بغداد، فضلاً عن بيان ثناياها وإعلان خفاياها.

ومن ضمن هذا المسار يتقدم الأديب أبو عبد الرحمن النيسابوري (ت ٢٣٦هـ / ٨٤٨م) ليكشف عن علومه الأدبية وأعماقه النحوية، والنحو ذاته عند الأديب أحمد بن قاسم الفرائضي (ت ٣٢٠هـ/ ٩٣٢م) الذي كان ينشد الشعر في المحافل الأدبية البغدادية، والمراد نفسه عند الأديب ابن حسنويه (ت ٣٧٥هـ / ٩٨٧م)، والمغزى عينه عند الأديب ابن زكريا (ت ٣٨٤هـ / ٩٩٦م) ونظير هذا الإطار عند الأديب الكبير ابي الحسن الباخرزي (ت ٤٦٧ هـ/ ١٠٧٩م) الذي نقل معه كتابه الموسوم (دمية القصر وعصرة أهل العصر) إلى بغداد فضلا عن ديوانه الشعري الذي صنفه في الأروقة الأدبية البغدادية، وسوف نكشف عن هذه الأنشطة و الإسهامات في ضوء الترجمة لهؤلاء الأدباء، وكما يأتي:

أبو عبد الرحمن النيسابوري (ت٢٣٦هـ/٨٤٨م):

هو عبد الله بن محمد بن هانئ أبو عبد الرحمن النيسابوري، أحد علماء الحديث النبوي الشريف في نيسابور، كان (عارفا بعلم الأدب، بصيراً بالنحو) [٧٠]، وفي هذا المورد إشارة إلى إفادة أهل بغداد منه في المجالات الأدبية، أرتحل إلى بغداد وحدث بها (فروى عنه من إهلها أبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن ناجية وكان ثقة)[٧١]، وهذا النص المتقدم يصرح إلى عظمة أبي عبد الرحمن،

وأتقانه علم الحديث، فضلاً عن تفننه بالأدب والنحو من خلال كتبه الموسومة: (نوادر العرب وغرائب الفاظها، المعاني، الأمثال)[٧٢].

أحمد بن القاسم الفرائضي (ت٣٢٠هـ/٩٣٢م) :

يعد أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد، أبو بكر المعروف بأخي أبي الليث الفرائضي النيسابوري، من العلماء المحدثين بنيسابور، لوّح إليه الخطيب البغدادي بأنه: (كان ثقة)[٧٣]، وهذه إشارة واضحة للدلالة على صحة الأحاديث النبوية التي كان يرويها.

ومن بين إسهاماته الأدبية، أنشد أبياتاً من الشعر في بغداد برواية الخطيب البغدادي قال: (أنشدنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال : أنشدني أحمد بن القاسم :

لا تترك الحزم في أمر هممـــت بـــه فإن سلمت فما بـــالحزم مـــن بـــاس
العجز ضر وما بالحزم مـــن ضـــرر وأحزم الحزم سوء الظن بالناس)[٧٤]

مما يلوح إلى قدراته الأدبية وإنتشارها في الأروقة العلمية البغدادية.

إبن حسنويه (ت٣٧٥هـ/٩٨٧م) :

ينتمي محمد بن أحمد بن محمد بن حسنوية[٧٥]، أبو سهل النيسابوري إلى طائفة محدثي المدرسة الدينية النيسابورية، يعرفه الخطيب البغدادي بأنه : (أديب قد تفقه على مذهب الشافعي، وكان من التاركين لما لا يعنيهم المشتغلين بأسباب نفوسهم، حدث ببغداد وتوفي بها) [٧٦]، وهذا السرد بحقه يشير إلى قدراته الأدبية والفقهية واستخدامها في المجالس الدينية التي عقدها في بغداد إلى حين وفاته بها.

يحيى بن إسماعيل المزكي (ت٣٨٤هـ/٩٩٦م) :

هو يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا بن حرب، من أهل نيسابور ويعد أبو زكريا المزكي من فطاحل العلماء بنيسابور والمشرق الإسلامي، ومن أجل العلم أرتحل إلى بلدان عدة للغرف من فيض علومها، ويأتي في مقدمتها المدرسة البغدادية، قال عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري برواية

الخطيب البغدادي : (أبو زكريا المزكي أديب إخباري كثير العلوم حدث بنيسابور والري وبغداد) [٧٧] مما يدلل على عظمته وسمو علومه الأدبية والإخبارية ببغداد.

ومن ضمن الأحاديث النبوية الشريفة التي رواها ببغداد، مرفوعاً عن الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) حول موضوع السمع والطاعة، قال : (فأتوا منه فيما إستطعتم) [٧٨]، وهذا الحديث الشريف ينوه إلى طاعة الإمام .

أبو الحسن الباخرزي (ت٤٦٧هـ/١٠٧٩م):

أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي الطيب الباخرزي النيسابوري من أهل باخرز التابعة إلى مدينة نيسابور، تتلمذ على يد كبار العلماء، ويأتي في مقدمتهم أبو محمد الجويني وأبو عثمان الصابوني بنيسابور، ويعد من كبار العلماء الفقهاء المعروفين بنيسابور، ومن كبار الأدباء فيها (كان من أفراد عصره في الأدب والبلاغة وحسن النظم والنثر) [٧٩]، اشتغل كاتبا في ديوان الرسائل بنيسابور، قال عنه إبن النجار : (قدم بغداد في أيام الخليفة القائم بأمر الله ومدحه بقصيدة التي صدرها ديوانه، وهي :

عشنا إلى أنْ رأينا في الهوى عجبا ... كل الشهور وفي الأمثال عش رجبا
أليس من عجب أني ضحى أرتحلوا ... أوقدت من ماء دمعي في الحشا لهبا
وأن أجفان عيني أمطرت ورقا ... وان ساحة خدي أنبتت ذهبا [٨٠]

وغيرها من القصائد الجميلة التي أنشدها في المحافل البغدادية ملوّحة إلى قدراته الأدبية الهائلة، وله (ديوان شعر كبير) [٨١] صنفه في بغداد، والمعنى عينه في عرضه مصنفه الموسوم بـــ:(دمية القصر وعصرة أهل العصر) [٨٢] الذي يعد من المصادر الأدبية والتاريخية المهمة في تأريخ الفكر الأدبي الإسلامي في القرن الخامس الهجري، مما يدل على أثر بصماته الرائعة في الآفاق الأدبية البغدادية.

الخلاصة

بيّنا في هذا البحث الأنشطة الصوفية والتأريخية والأدبية، التي أفاض بها العلماء النيسابوريون من الذين قدموا بغداد حتى نهاية القرن السادس الهجري، وكشفنا عن ثنايا هذه الإسهامات وأوضحنا خفاياها، وتوصلنا إلى الملاحظات الآتية:

١. لقاء علماء الصوفية النيسابوريين بكبار العلماء في بغداد، والمنحى ذاته في المداولة معهم بأمور تخص الدين الإسلامي الحنيف، يأتي في مقدمتها الأفكار الصوفية لدى المدرستين، والمزج بينهما، مما أدى إلى تطور الفكر الصوفي بشكل عام، وانتشار الربط والأماكن الصوفية المتخصصة في بغداد.

٢. نقل العلماء النيسابوريون معهم المصنفات الصوفية النيسابورية إلى الأروقة البغدادية، وتداولوا بشأنها وعرّفوها ونشروها في المحطات (الفضائية) البغدادية، ومن هذه المؤلفات كتاب الشيوخ لمحمد بن داود الزاهد (ت ٢٤٢ هـ / ٩٥٤م)، وكتاب طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي (ت٤١٢هـ/١٠٢٤م) وكتابي الرسالة القشيرية في علم التصوف و التيسير في علوم التفسير الذي ساقه على وفق مسار المتصوفة في تفسير القرآن الكريم لأبي القاسم القشيري؛ فضلاً عن روايتهم للاحاديث النبوية الشريفة وتدقيقها متناً وسنداً.

٣. لقد إهتم بعض هؤلاء العلماء بالجوانب التأريخية، ونقلوا منهجيتهم في تصنيف الكتب التأريخية النيسابورية إلى بغداد، مما أدى إلى نتاجات تأريخية بغدادية صُنفت على غرار الكتب التأريخية النيسابورية، مثل كتاب تأريخ بغداد الذي صنفه الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٥م) متأثراً بكتاب تأريخ نيسابور للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ / ١٠١٧م)، ومن بين الكتب التأريخية التي نقلها علماء نيسابور إلى بغداد، كتاب أخبار المحدثين والوزراء والولاة لأبي العباس السراج النيسابوري، وكتابي إثبات الوصية لأمير المؤمنين علي (عليه السلام) وذكر قائم آل محمد (صلى الله عليه وآله) لأحمد النسوي (ت ٣٥٧هـ / ٩٦٩م)، وكتاب تأريخ نيسابور للحاكم النيسابوري، وكتاب التأريخ للسكري (ت ٤٦٥هـ/ ١٠٧٧م)، وغير ذلك من المصنفات المهمة، مما يشير إلى تقدمهم في علم التأريخ.

٤. ومن ضمن إسهامات العلماء النيسابوريين في المحافل البغدادية تتصدر انشطتهم في الفنون الأدبية أيضاً، وتتقدم هذه المشاركات كتب أدبية ألفوّها في نيسابور ونقلوها معهم إلى المدرسة البغدادية، مثل كتب نوادر العرب وغرائب الفاظها والمعاني والامثال لأبي عبد الرحمن النيسابوري (ت ٢٣٦هـ / ٨٤٨م)، وكتاب دمية القصر وعصرة أهل العصر لمتولي ديوان الرسائل أبي الحسن الباخرزي (ت ٤٦٧هـ / ١٠٧٩م) فضلا عن ديوانه الشعري الذي صنفه في بغداد.

المصادر والمراجع

▪ القرآن الكريم .
▪ أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ/٨٥٣م) :
١- المسند (٦ جزء، بيروت : مط دار صادر، بلا.ت).
▪ البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن برزدبة (ت٢٥٦هـ/٨٦٨م) :
٢- الصحيح (٨ جزء، بيروت : مط دار الفكر، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).
▪ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت٢٧٩هـ/٩٠٧م) :
٣- السنن، تح : عبد الرحمن محمد عثمان، ط٢ (٥ جزء، بيروت : مط دار الفكر، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) .
▪ حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت١٠٦٧هـ/١٦٥٧م) :
٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تح : محمد شرف الدين ورفعت بيلكة الكليسي (٢ جزء، بيروت : مط دار إحياء التراث العربي، بلا.ت) .
▪ الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله إبن البيع (ت٤٠٥هـ/١٠١٥م) :
٥- معرفة علوم الحديث، تح : معظم حسين، ط٤، (بيروت : مط دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٠هـ/١٩٩٨م) .
▪ إبن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد الحسيني البغدادي (ت٦٥٥هـ/١٢٥٧م) :
٦- شرح نهج البلاغة، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١ (٢٠ جزء، بيروت : مط دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م) .
▪ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ/١٠٧١م) :
٧- تأريخ بغداد أو مدينة السلام، تح : مصطفى عبد القادر عطا، ط١ (١٤جزء، بيروت : مط دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .
▪ ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن ابي بكر (ت ٦٨١هـ /١٢٨٢م).
٨- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: د. إحسان عباس (٧ جزء، بيروت: مط دار الثقافة، ١٩٦٨م)
▪ أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث (ت٢٧٥هـ/٨٨٧م) .
٩- السنن، تح : سعيد محمد اللحام، ط١ (٢ جزء، بيروت : مط دار الفكر، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م) .
▪ الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م):

١٠-سير أعلام النبلاء، تح : شعيب الأرنؤوط ومحمد وعيم العرقسوسي، ط٤ (٢٣ جزء، بيروت : مط مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) .
■ الزركلي، خير الدين :
١١-الأعلام، ط٥ (٨ جزء، بيروت : مط دار العلم للملايين، ١٩٨٠م) .
■ السبكي، ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١هـ/ ١٣٧٠م).
١٢-طبقات الشافعية الكبرى، تح: د. عبد الفتاح محمد الحلو و د. محمود محمد الطناحي، ط٢، (١٠ أجزاء، الجيزة: مط هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلام، ١٩٦٢)، ج٢،
■ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ/١١٧٤م) :
١٣-الأنساب، تح : عبد الله عمر البارودي، ط٥ (٥ جزء، بيروت : مط دار الجنان، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) .
■ ابن شهراشوب، أبو عبد الله محمد بن علي السروي المازندراني (ت٥٨٨هـ/١١٠٠م):
١٤-مناقب آل أبي طالب، تح : لجنة من أساتذة النجف الأشرف (٣ جزء، النجف الأشرف : مط الحيدرية، ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م) .
■ الصريفيني، ابراهيم بن محمد الازهر (ت ٦٤١ هـ/ ١٢٥٣م).
١٥- المنتخب من كتاب السياق على تاريخ نيسابور لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تح: محمد أحمد عبد العزيز، ط١ (بيروت: مط دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م)
■ الصفدي، صلاح الدين خليل بين أبيك (ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م) :
١٦-الوافي بالوفيات، تح : أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى (٢٧ جزء، بيروت : مط دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م) .
■ عبد الغافر النيسابوري، أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (ت٥٢٩هـ/١١٣٥م):
١٧-السياق على تأريخ نيسابور، مخطوطة .
■ ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ / ١١٧٦م).
١٨- تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الإمام ابي الحسن الاشعري (دمشق: مط التوفيق، ١٣٤٧ هـ)
■ ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٣٤م):
١٩- البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط١، (١٤ جزء ، بيروت: مط دار احياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

■ كحالة، عمر :
٢٠-معجم المؤلفين (١٣ جزء، بيروت : مط دار إحياء التراث العربي، بلا.ت).
■ إبن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ/٨٨٥م) :
٢١-السنن، تح : محمد فؤاد عبد الباقي (٢ جزء، بيروت : مط دار الفكر، بلا.ت).
■ المجلسي، محمد باقر (ت١١١١هـ/١٧٠٠م) :
٢٢-بحار الأنوار، تح : علي أكبر الغفاري، ط٢ (١١٥ جزء، بيروت : مط مؤسسة الوفاء، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) .
■ مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ/٨٧٣م):
٢٣-الصحيح (٨ جزء، بيروت : مط دار الفكر، بلا.ت).
■ المناوي، محمد عبد الرؤوف (ت١٠٣١هـ / ١٦٣١م):
٢٤- فيض القدير شرح الجامع الصغير، تح: أحمد عبد السلام، ط١، (٦ جزء، بيروت: مط دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ /١١٩٤م).
■ إبن النجار، أبو عبد الله محمد بن محمود إبن الحسن بن هبة الله بن محاسن (ت٦٤٢هـ/١٢٤٥م) :
٢٥-ذيل تأريخ بغداد، تح : مصطفى عبد القادر عطا، ط١ (٥جزء، بيروت : مط دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م) .
■ إبن النديم، أبو الفرج محمد ابن أبي يعقوب إسحاق (ت٣٨٥هـ/٩٩٧م) :
٢٦-الفهرست، تح : رضا – تجدد (فينا : مط فلوجل، بلا.ت) .
■ النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر (ت٣٠٣هـ/٩١٥م):
٢٧-خصائص أمير المؤمنين (ع) : تح : محمد هادي الأميني (طهران : مط مكتبة نينوى الحديثة، بلا.ت).
ـــــــ السنن، تح : الشيخ حسن المسعدوي، ط١ (٨ جزء، بيروت : مط دار الفكر، ١٣٥٨هـ/١٩٣٠م) .

الهوامش

(١) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/١٠٧١)، تأريخ بغداد أو مدينة السلام، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، (١٤ جزء، بيروت: مط دار الكتب العلمية، (١٤١٧هـ / ١٩٩٧)، ج٢، ص٤٢٤.

(٢) المصدر السابق، ج٤، ص١٨٥، ٣٩٠ و ج٦، ص١٠٤ و ج٧، ص٣٦٣.

(٣) ابن النجار، محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود البغدادي (ت ٦٤٣ هـ / ١٢٥٥م)، ذيل تأريخ بغداد، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، (٥ جزء، بيروت: مط دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)، ج٢، ص١٢٤.

(٤) ابن الدمياطي، ابو الحسين احمد بن أبيك بن عبد الله الحسامي (ت ٧٤٩هـ/ ١٣١٥م)، المستفاد من ذيل تأريخ بغداد، تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، (بيروت: مط دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م)، ص٦.

(٥) السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ / ١١٧٤م)، الانساب، تح: عبد الله عمر البارودي، ط٥، (٥ جزء، بيروت: مط دار الجنان، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨م)، ج١، ص٢٥٥.

(٦) ابن النجار، ذيل تأريخ بغداد، ج١، ص١٤٧.

(٧) المصدر السابق، ج٥، ص٢٢.

(٨) نفسه، ج٥، ص٢٢.

(٩) هو أبو جعفر عمرو بن مسلم، سمّاه الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، ولم يذكر تفاصيل أكثر في نسبه، ارتحل الى بلدان عدة من أجل العلم، وانفق أمواله كلها في بغداد، ولمعلومات مفصلة عن مساراته الصوفية، أنظر:الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج١٢، ص٢١٥.

(١٠) المصدر السابق، ج١٢، ص٢١٥ .

(١١) نفسه، ج٢، ص٣٢٢ .

(١٢) نفسه ، ج٢، ص٣٢٢ .

(١٣) نفسه، ج٢، ص٣٢٢؛ الزركلي، الإعلام، ج٦، ص١٢٠ .
(١٤) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٦، ص١٦٧.
(١٥) الذهبي، ابو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)، سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارنؤوط ومحمد العرقسوسي، ط٤، (٢٣ جزء)، بيروت: مط مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦م)، ج١٧، ص٢٤٩.
(١٦) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٥، ص٢٥٠ .
(١٧) المصدر نفسه، ج٥، ص٢٥٠ .
(١٨) السبكي، ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت ٧٧١هـ/ ١٣٧٠م)، طبقات الشافعية الكبرى، تح: د. عبد الفتاح محمد الحلو و د. محمود محمد الطناحي، ط٢، (١٠ أجزاء، الجيزة: مط هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلام، ١٩٦٢)، ج٢، ص١٤٣.
(١٩) نفسه، ج٢، ص٢٤٤ .
(٢٠) السمعاني، الأنساب، ج١، ص٢٥٥ .
(٢١) المصدر السابق، ج١، ص٢٥٥ .
(٢٢) عبد الغافر النيسابوري، أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل (ت٥٢٩هـ / ١١٣٥م)، السياق على تأريخ نيسابور، ص٣ .
(٢٣) أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد المعروف بالقشيري صاحب الطريقة الصوفية، المشهور في المشرق الإسلامي، زعيم العائلة القشيرية التي قدمت الكثير من التصانيف للإسلام، ولمعرفة آثاره العلمية، أنظر : الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١١، ص٨٣؛ الصريفيني، ابراهيم بن محمد الازهر (ت ٦٤١ هـ/ ١٢٥٣م)، المنتخب من كتاب السياق على تاريخ نيسابور لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، تح: محمد أحمد عبد العزيز، ط١ (بيروت: مط دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م)، ص٣٣٤.

(٢٤) تاريخ بغداد، ج١١، ص٨٣ ؛ ولمعرفة المزيد عنه انظر : ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٦م)، تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الإمام ابي الحسن الاشعري (دمشق: مط التوفيق، ١٣٤٧هـ)، ص٣٧-٤٠.

(٢٥) المصدر نفسه، ج١١، ص٨٣؛ البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن برزدية (ت ٢٥٦هـ/٨٦٨م)، الصحيح، (٨جزء، بيروت: مط دار الفكر، ١٤٠١هـ/١٩٨١م) ج٢، ص٤٨؛ أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ / ٨٥٣م)، المسند، (٦ جزء، بيروت: بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١ هـ/ ٨٧٣م)، الصحيح، (٨ جزء، بيروت : مط دار الفكر، بلا . ت) ج٢، ص١٦٣ ؛ أبو داود السجستاني، سليمان بن الاشعث (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٧م)، السنن، تح: سعيد محمد اللحام، ط١ (٢ جزء، بيروت: مط دار الفكر، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م)ج١، ص٢٠٦ .

(٢٦) ولتسليط الأضواء على مصنّفاته، أنظر : إبن شهراشوب، أبو عبد الله محمد بن علي السروي المازنداني (ت ٥٨٨ هـ/ ١١٠٠م)، مناقب آل ابي طالب، تح: لجنة من اساتذة النجف الاشرف (٣ جزء، النجف الاشرف : مط الحيدرية، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م)، ص٤٩؛ عبد الغافر النيسابوري، السياق على تأريخ نيسابور، ص٤٩ .

(٢٧) إبن النجار، ذيل تأريخ بغداد، ج١، ص١٤٧ .

(٢٨) المصدر السابق، ج١، ص١٤٧؛ أحمد بن حنبل، المسند، ج٣، ص٣٤٤؛ مسلم، الصحيح، ج٣، ص٨٢ .

(٢٩) إبن النجار، ذيل تأريخ بغداد، ج٢، ص٥٤؛ البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٦٠٨ .

(٣٠) المصدر السابق ، ج١، ص٩١ .

(٣١) نفسه، ج١، ص٩١؛ البخاري، الصحيح، ج١، ص٢٠٣؛ مسلم، الصحيح، ج٨، ص٧٤؛ أحمد بن حنبل، المسند، ج١، ص٤؛ إبن ماجة، السنن، ج٢، ص١٢٦١؛ النسائي، السنن، ج٢، ص١٣٠ .

(٣٢) أبو جعفر عمر بن أحمد بن منصور بن محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس، من أهل نيسابور، ولتسليط الأضواء على آفاقه العلمية، أنظر : إبن النجار، ذيل تأريخ بغداد، ج٥، ص٢٢ .
(٣٣) المصدر السابق، ج٥، ص٢٢ .
(٣٤) أبو محمد عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري، من أعيان العائلة القشيرية النيسابورية التي خدمت العلم وأهله، أنجت كثير من العلماء، ولمعرفة أطواره وأغواره العلمية، يرجى الإطلاع على : ابن النجار، ذيل تأريخ بغداد، ج١، ص١٤٩ .
(٣٥) المصدر السابق، ج١، ص١٤٩ .
(٣٦) نفسه، ج١، ص١٤٩؛ أحمد بن حنبل، المسند، ج٥، ص٤١٢؛ مسلم، الصحيح، ج١، ص٥٠؛ ابن ماجة، السنن، ج٢، ص١٢١١ .
(٣٧) أبو سعد عبد الواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجويني، نشبة إلى مدينة جوين التابعة إلى نيسابور، من العائلة الجوينية المشهورة بالعلم وانجاب فطاحل العلماء، ولمعرفة المزيد من أنشطته العلمية، يرى. إبن النجار، ذيل تأريخ بغداد، ج١، ص١٦٣ .
(٣٨) المصدر السابق، ج١، ص١٦٣ .
(٣٩) حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (ت ١٠٦٧ هـ/١٦٥٧م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، تح: محمد شرف الدين ورفعت بيلكة الكليسي (٢ جزء، بيروت: مط دار احياء التراث العربي، بلا . ت)، ج١، ص٤١٠ .
(٤٠) ابن النجار، ذيل تأريخ بغداد، ج١، ص٢٣٢ .
(٤١) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٤، ص٣٤٠ .
(٤٢) إبن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق (ت٣٨٥هـ/٩٩٧م)، الفهرست، تح : رضا تجدد (فيّنا : مط فلوجل، بلا.ت)، ص١٧٢ .

(٤٣) إبن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد الحسيني البغدادي (ت٦٥٥هـ/١٢٥٧م)، شرح نهج البلاغة، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، (٢٠ جزء، بيروت : مط دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م)، ج٢٠، ص٢٩٣.
(٤٤) الخوئي، السيد ابو القاسم الموسوي (ت ١٤١١هـ / ١٩٩٠م)، معجم رجال الحديث، ط٥ (٢٤ مجلد، النجف : مط مركز نشر الثقافة الاسلامية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)، ج٢، ص١٢٥ .
(٤٥) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٦، ص١٦٥ .
(٤٦) عبد الغافر، السياق على تأريخ نيسابور، ص٢ .
(٤٧) المصدر السابق، ص٣ .
(٤٨) ابن النجار، ذيل تأريخ بغداد، ج٤، ص١٤٣ .
(٤٩) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٤، ص٣٤٠ .
(٥٠) الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن البيع (ت ٤٠٥هـ/١٠١٥م)، معرفة علوم الحديث، تح : معظم حسين، ط٤، (بيروت : مط دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٠هـ/١٩٩٨م)، ص٢٠٨ .
(٥١) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٢، ص٣٤٠؛ ولمعلومات وافية عن هذه الرواية التي تشير إلى الخضر (ع)، أنظر : إبن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ص١٨٨ .
(٥٢) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج١، ص٢٦٤ .
(٥٣) المصدر السابق، ج١، ص٢٦٤ .
(٥٤) ابن النديم، الفهرست، ص١٧٥ .
(٥٥) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٤، ص٢٣٩ .
(٥٦) المصدر السابق ، ج٤، ص٢٣٩ .
(٥٧) نفسه، ج٤، ص٢٣٩؛ إبن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٢٠، ص٢٩٠؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد

الارناؤوط وتركي مصطفى (٢٧ جزء، بيروت: مط دار احياء التراث، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠م)، ج٢، ص٣٢٢ .

(٥٨) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٥، ص٢١٠ .

(٥٩) المصدر السابق، ج٥، ص٢١١؛ ولمزيد من التفاصيل عن زفاف السيدة فاطمة (عليها السلام)، راجع : النسائي، خصائص أمير المؤمنين (ع)، تح : محمد هادي الأميني، (طهران : مط مكتبة نينوى الحديثة، بلا.ت)، ص١١٤ ؛ النسائي، السنن، تح: الشيخ حسن المسعودي، ط١ (٨ جزء، بيروت: مط دار الفكؤ، ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٠م) ج٥، ص١٤٣.

(٦٠) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٢، ص١٢٥ .

(٦١) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٦، ص١٦٥.

(٦٢) المصدر السابق، ج٦، ص١٦٥-١٦٦.

(٦٣) نفسه، ج١٤، ص٤٤٤؛ السمعاني، الأنساب، ج٥، ص٢٢٠ .

(٦٤) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج١٤، ص٤٤٤؛ ولتسليط الأضواء على هذه الرواية، أنظر : المجلسي، محمد باقر (ت١١١١هـ/١٧٠٠م)، بحار الأنوار، تح : علي أكبر الغفاري، ط٢، (١١٥ جزء، بيروت : مط مؤسسة الوفاء، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ج٧٥، ص٤٥.

(٦٥) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٣، ص٩٣ .

(٦٦) عبد الغافر، السياق على تأريخ نيسابور، ص٢ .

(٦٧) إبن النجار، ذيل تأريخ بغداد، ج٤، ص١٤٣ .

(٦٨) المصدر السابق، ج٤، ص١٤٣ .

(٦٩) نفسه، ج٤، ص١٤٣ .

(٧٠) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج١٠، ص٧٣ .

(٧١) المصدر السابق، ج١٠، ص٧٣.

(٧٢) كحاله، عمر، معجم المؤلفين (١٣جزء، بيروت: مط دار احياء التراث العربي، بلا.ت) ج٦، ص١٤٣.

(٧٣) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٥، ص١١٤ .
(٧٤) المصدر السابق، ج٥، ص١١٤ ؛ المناوي، محمد عبد الرؤوف (ت١٠٣١هـ / ١٦٣١م)، فيض القدير شرح الجامع الصغير، تح: أحمد عبد السلام، ط١، (٦ جزء، بيروت: مط دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ /١١٩٤م)، ج٣، ص٥٤٧.
(٧٥) ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٣٤م)، البداية والنهاية، تح: علي شيري، ط١، (جزء ، بيروت: مط دار احياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) ج١١، ص٣٤٧.
(٧٦) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج١، ص٣٦١.
(٧٧) المصدر السابق، ج١٤، ص٢٤٢ .
(٧٨) نفسه، ج١٤، ص٢٤٢؛ إبن ماجة، ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ/ ٨٨٥م)، السنن، تح: محمد فؤاد عبد الباقي (ج٢، بيروت : مط دار الفكر، بلا . ت) ص٩٥٨؛ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ/ ٩٠٧م)، السنن، تح: عبد الرحمن محمد عثمان، ط٢ (٥ جزء، بيروت: مط دار الفكر ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ج٣، ص٧٦؛ احمد بن حنبل، المسند، ج٢، ص١٣٩؛ النسائي، السنن، ج٧، ص١٥٤ .
(٧٩) ابن النجار، ذيل تأريخ بغداد، ج٣، ص١٩٢-١٩٥ .
(٨٠) المصدر السابق، ج٣، ص١٩٣ .
(٨١) نفسه ، ج٣، ص١٩٣ .
(٨٢) ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن ابي بكر (ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: احسان عباس (٧ جزء، بيروت: مط دار الثقافة، ١٩٦٨م)، ج٣، ص١٤٩.